سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (93) - الأربعاء 4 نيسان (أبريل) 2012

عناوين النشرة

	عناوين الأخبار	رقم الصفحة
1	101 شهيدا بسوريا وعائلات كاملة بين الضحايا	2
2	قوّات بشار استخدمت المروحيات العسكرية في قصف تفتناز.. والمعارضة تعلنها مدينة منكوبة	4
3	الهاشمي يتّهم حكومة المالكي بدعم بشار عسكرياً	5
4	ناطقة باسم "لجان التنسيق": العيسمي اختطف لتحييد "جبل العرب" عن الثورة السوريّة	6
5	تفاصيل سيطرة كتيبة الفاروق على مشفى حمص الوطني	8
6	رئيس اللجنة الدولية لـ "الصليب الأحمر" زار درعا وريفها وقدّم شاحنتي مساعدات	9
7	"التعاون الإسلامي": مستعدون للعمل مع دمشق عن قرب لتقديم مساعدات للمتضررين	10
8	أنقرة تستدعي السفير الإيراني احتجاجًا على موقف طهران من مؤتمر "أصدقاء سوريا"	10
9	واشنطن تأسف "لتصاعد حدة" القصف المدفعي في سوريا	11
10	المرعبي: "الشؤون الإجتماعية" تقوم بعمل جبّار لإغاثة النازحين السوريين..	11
11	هل يقبل الأردن دورا خفيا بسوريا؟	12
12	الكشف عن وفاة شبلي العيسمي بسجن المخابرات السورية	14
13	اضرام النار في مركز مساعدات تابع للهلال الاحمر في حمص السورية	15
14	حرب بين الجيش السوري والمعارضة على موجات الاثير	15
15	ارحل يا بشار.. تغريدة أكثر نشطاء تويتر	17
16	اتهام بشار بتلغيم الحدود	18

101 شهيدا بسوريا وعائلات كاملة بين الضحايا

الشرق الأوسط (4.4.2012)

قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن 101 مدنيا استشهدوا بقصف ورصاص قوات أمن وجيش النظام السوري معظمهم في إدلب وحمص وريف دمشق بينهم ست عائلات من ضمنهم تسعة أطفال وست نساء.

وفي التفاصيل أشارت الهيئة العامة إلى استشهاد 43 معظمهم في بلدة تفتناز بإدلب وأغلبهم من عائلة غزال، وتحدث النشطاء عن مصير مجهول للعديد من الأشخاص تحت أنقاض المنازل في تفتناز.

كما سقط ثلاثون شهيدا في حمص بينهم سيدة وأربعة أطفال وعائلة في مدينة الرستن شمال حمص، إضافة إلى سقوط 16 شهيدا بينهم ثلاث عائلات نتيجة سقوط بناء بالكامل جراء القصف في بلدة بيت سحم بريف دمشق بينهم طفلان وامرأتان، وأشارت الهيئة إلى سقوط شهيدٍ واحد في كل من حماة ودير الزور وحلب.

وذكرت الهيئة العامة للثورة السورية أن عشرات الشهداء سقطوا تحت أنقاض المنازل في قصف للجيش النظامي ببلدة تفتناز في محافظة إدلب. كما قامت قوات الأمن بإعدامات ميدانيا لعدد من الأشخاص من أهالي تفتناز وحرق أكثر من مائة منزل.

وقالت مصادر من داخل البلدة إن قوات النظام تمكنت من دخول البلدة والسيطرة عليها بعد أن هاجمتها بعشرات الدبابات وقصفتها بالمدفعية الثقيلة من عدة محاور. وقد استخدمت قوات النظام الطائرات المروحية العسكرية الهجومية التي أقلعت من مطار تفتناز العسكري الواقع جنوب البلدة.

وجرت اشتباكات عنيفة وقتال شوارع لساعات طويلة بين تلك القوات ومجموعات من عناصر الجيش الحر المسيطرة على البلدة، وأدت الاشتباكات إلى سقوط العشرات غالبيتهم من المدنيين وإحراق عشرات المنازل، بينما تمكن عناصر الجيش الحر من إحراق عدة دبابات.

وفي حمص بث ناشطون صورا تظهر القصف الذي تعرضت له أحياء بالمدينة صباح اليوم، وقالوا إن مدينة تلبيسة تعرضت لقصف بنحو عشر قذائف صاروخية. كما ذكر ناشطون أن ستة شهداء سقطوا في قصف للجيش النظامي استهدف مدينة الرستن بمحافظة حمص، واستهدف القصف أيضا أحياء حمص القديمة وجورة الشياح والقصور والحميدية ودير بعلبة الذي تعرض لقصف بالصواريخ والهاون ومحاولات متكررة لاقتحامه.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن مستودعات الهلال الأحمر بحي القرابيص في حمص احترقت بما فيها من معونات جراء القصف العنيف.

من جهة ثانية بث ناشطون صوراً لشاحنة تبريد أمام مستشفى حمص الوطني وفيها جثث لعدة أشخاص قالوا إن القوات النظامية قتلتهم بعد أن عذبتهم، وذكر الناشطون أن قوات الجيش نقلت الجثث إلى الشاحنة بعد أن ضاقت ثلاجات المستشفى بهم.

وفي ريف دمشق شهدت بلدة بيت سحم انفجارا جراء سقوط قذيفتين، وأسفر ذلك عن تدمير بنائين بشكل كامل ومقتل 15 شخصا بينهم زوجة الشيخ إحسان الغوراني وولديه. وتفيد الأنباء الواردة من ريف دمشق أن القوات السورية حشدت نحو خمسين دبابة في رنكوس مع تواصل الحملات العسكرية في الزبداني ومضايا ووادي بردى والغوطة الشرقية.

وشنت القوات النظامية حملة دهم واعتقالات واسعة في كل من طفس وإنخل واليادودة بدرعا وقامت بحرق منازل واحتجاز جثث شهداء إنخل الذين سقطوا الثلاثاء، ورفضت تسليم الجثامين لذويهم.

وقالت شبكة شام الإخبارية إن خمسة أشخاص جرحوا في داعل بدرعا إثر إصابتهم بإطلاق نار من قبل قناص كان متمركزا فوق مقر مخفر المدينة.

وفي درعا أيضا وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام بين بلدتي المزيريب وتل شهاب.

وتعرض كل من حي الشرقية وحي الحميدية في حماة لحملة دهم واعتقالات شنتها القوات السورية النظامية مدعومة بأعداد كبيرة من الدبابات والمدرعات. مصدر حكومي سوري قال إن الجيش بدأ الانسحاب من بعض المدن، وناشطون نفوا مغادرة القوات السورية أي مدينة أو بلدة.

لكن ناشطين في عدد من المناطق نفوا مغادرة القوات السورية أي مدينة أو بلدة، مشيرين إلى أنه في اليوم الذي تنسحب فيه قوات النظام فإن سوريا ستشهد مظاهرات عارمة ستسقط النظام.

ويضيف ناشطون أن النظام يسابق الزمن قبل بلوغ العاشر من الجاري، عبر تكثيف عمليات الاقتحام والقصف والاعتقال للسيطرة على المناطق التي تنشط فيها الاحتجاجات، ويوضح الناشطون أن خطة أنان متأخرة وغير كافية، كما أنها لا تنفذ مطلبهم الأول وهو رحيل نظام بشار.

وكان الرئيس بشار أسد وافق على المهلة التي حددت لتطبيق خطة المبعوث العربي الدولي المشترك كوفي أنان، والتي تتضمن ست نقاط بينها سحب الجيش من البلدات والمدن ووقف إطلاق النار، على أن يتبعها وقف العنف من قبل العناصر المسلحة في المعارضة السورية.

قوّات بشار استخدمت المروحيات العسكرية في قصف تفتناز.. والمعارضة تعلنها مدينة منكوبة

العربية نت (4.4.2012)

أفاد اتحاد تنسيقيات الثورة في سورية، أن قوات بشار استعملت المروحيات العسكرية في قصف مدينة تفتناز بإدلب التي تشّن فيها عملية عسكرية متواصلة منذ صباح الأمس، فيما أفيد بإعدامات ميدانية في تفتناز وأشير إلى انتشار عشرات الجثث في المدينة التي أعلنها المجلس الوطني منطقة منكوبة.

وفي حين بث نشطاء على الإنترنت، شريط فيديو يوضح قيام مروحية عسكرية سورية بإطلاق عدة صواريخ على المدينة، أكد الأهالي الأنباء وتحدثوا عن "مجازر" ارتكبتها قوات بشار خلال الحملة.

وشرعت قوات تابعة للنظام منذ ساعات صباح اليوم الثلاثاء بالهجوم على مدينة تفتناز الواقعة على بعد نحو 17 كيلو متراً شمال شرق مدينة إدلب شمال سورية، وسط قصف عنيف وعمليات هدم وسرقة وإحراق منازل واعتقالات.

ووفق الأهالي فقد رافق القصف وصول دبابات إلى محيط البلدة صباح اليوم الأربعاء حيث فرضت حصاراً خانقاً عليها مع تحليق مكثف للحوامات أعقبه قصف صاروخي منها، في وقت قام به جنود وعناصر أمن بتمشيط المنطقة وسط انقطاع كامل للكهرباء والماء والإبقاء على الاتصالات الأرضية.

وأسفر اقتحام المدينة عن سقوط العشرات من الشهداء توصلت "العربية.نت" لأسماء 17 منهم وجرح عشرات آخرين أكد أهالي المدينة عدم قدرتهم على إسعافهم بسبب حظر التجول والحصار الخانق المفروض على المنطقة مؤكدين أن عدد الشهداء فاق 100 شخص خلال اليومين.

كما تخلل الهجوم حملة دهم واعتقال طال العشرات من النشطاء والأهالي، وحرق مايزيد عن 250 منزل وقصف للجامع الكبير والمقبرة الغربية، واقتحام أحد الملاجئ التي تحوي أكثر من سبعين امرأة وطفل، كما تمّ نهب العديد من المنازل خلال اقتحامها.

وقال أحد أهالي المدينة في اتصال هاتفي مع "العربية.نت"، إن ضابطاً أقدم على قتل حسن غزال البالغ من العمر 83 عاماً أمام زوجته وأولاده لرفضه فتح خزانة داخل منزله. كما أكد صحافي من المدينة يعيش خارج البلاد حرق منزله ومنازل عديدة لأقارب له واعتقال ثلاثة منهم على الأقل.

في المقابل جرت اشتباكات عنيفة لقوات بشار مع عناصر من الجيش الحر في محاولة لصد الهجوم، أسفرت عن تفجير ثمانية دبابات وعربة، وهو ما دفع قوات بشار إلى التراجع واستعمال القصف المروحي.

الهاشمي يتّهم حكومة المالكي بدعم بشار عسكرياً

الجزيرة نت (4.4.2012)

قال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي، إن أزمته مع رئيس الوزراء نوري المالكي تحمل أبعاداً سياسية، بدليل أنه لم توجه إليه اتهامات بشكل رسمي حتى الآن، وأكد أن المالكي يرغب في إخراجه من العراق، ملمحا إلى أشكال من الدعم العسكري يقدمها المالكي لنظام بشار أسد.

وأوضح الهاشمي في حلقة برنامج "بلا حدود" على الجزيرة مساء الأربعاء، أن زيارته لقطر تستمر لبضعة أيام فقط، وأنه سيعود إلى العراق، ليمارس مهام منصبه نائبا لرئيس الجمهورية ولن يهاجر من بلده.

وكشف الهاشمي عن أن هناك دولة قدمت معلومات لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي تفيد بنية الهاشمي الانقلاب عليه، وأضاف أن هناك دولة كبرى استهدفته وكان لها موقف سلبي من قضيته، ووعد بأن يكشف معلومات أكثر عن القضية عندما يكتب مذكراته.

وقال نائب الرئيس العراقي إن قضيته تحمل بعداً طائفيا، باعتبار أنه خامس شخصية سنية يتم استهدافها، وأكد أن 90% من المعتقلين في العراق من العرب السنة، وأن ما لا يقل عن 80 تهمة وجهت إلى أفراد حمايته فضلا عن تعرضهم للتعذيب، وقال أيضا إن هناك اعتقالات لم تفصح عنها الأجهزة الأمنية.

وانتقد الأداء السياسي لحكومة نوري المالكي وقال إن الفساد يستشري في البلاد ويدمر التوزيع العادل للثروات، واعتبر أن وحدة العراق أصبحت على المحك في الوقت الراهن، وأن كل الخيارات ستكون مفتوحة، لكنه شدد على ضرورة نجاح المؤتمر الوطني الذي قال إن هناك خلافات عميقة جدا بشأنه. وأثنى الهاشمي على الدور الذي تلعبه دولة قطر في المنطقة العربية واعتبرها قائدة التغيير في العالم العربي، وقال إن هناك حملة أطلقت للتشويش على زيارته لقطر.

وكانت زيارة الهاشمي لقطر قد أثارت جدلاً واسعاً في العراق، خاصة بعد أن رفضت الدوحة طلب الحكومة العراقية تسليم الهاشمي على خلفية اتهامه بجرائم وفق "المادة 4 إرهاب"، حيث وصف نائب رئيس الوزراء العراقي حسين الشهرستاني استقبال قطر للهاشمي بأنه "فعل غير مقبول ويجب أن تتراجع عن هذا الموقف وتعيده للعراق".

وبشأن موقف الحكومة العراقية إزاء ما يحدث في الجارة سورية، قال طارق الهاشمي إن نوري المالكي كان يتهم نظام بشار أسد بدعم الإرهاب، لكنه غيّر موقفه بعد الثورة وأصبح يدافع عنه.

وقال الهاشمي إن هناك مؤشرات حول أشكال الدعم الذي يقدمه المالكي لنظام بشار، منها معلومات حول مليشيات عراقية تقاتل إلى جانب نظام بشار، وهناك معلومات غير مؤكدة حول استخدام ممر جوي عراقي لمساعدة نظام بشار، وهو ما يتعارض –وفق الهاشمي– مع الدستور العراقي ومع موقف العراق الملتزم بقرارات الجامعة العربية.

يُشار إلى أن السلطات العراقية قد اعتقلت عدداً من حراس الهاشمي ومرافقيه بتهمة "الإرهاب"، ووجهت إلى الهاشمي نفسه التهمة ذاتها دون الإعلان عن تفاصيل.

وتسعى الحكومة المركزية في بغداد لمحاكمة الهاشمي –وهو أحد كبار الساسة المنتمين للسنة بالبلاد– بتهم إدارة ما عرف بفرق الموت، في قضية أثارت مخاوف من زيادة التوتر الطائفي بعد انسحاب القوات الأميركية نهاية العام الماضي.

جيش بشار يضاعف وجوده على الحدود مع لبنان ويزرع المزيد من الألغام

الشرق الأوسط (4.4.2012)

أفادت تقارير ميدانية بأن جيش بشار عزّز إجراءاته على طول الحدود السورية مع لبنان والبالغة 350 كيلومترا، بهدف منع التهريب وإدخال المساعدات إلى الداخل السوري ووقف تسلل المجموعات المسلحة إلى الأراضي السورية.

وفي هذا الإطار، أوضح عضو كتلة "المستقبل" النائب خالد ضاهر، أن "التعزيزات السورية قرب الحدود اللبنانية موجودة، والألغام تزرع بشكل كبير، كما أن التعديات على السيادة اللبنانية موجودة". وأكد ضاهر لـ"الشرق الأوسط"، أن "إجراءات الجيش السوري المشددة على طول الحدود مع لبنان، هدفها مزيد من التضييق على الشعب السوري المحاصر وخنقه أكثر فأكثر، وتخويف النازحين السوريين في لبنان الذين ما زالوا هدفا مباشرا لنظام بشار".

وردّاً على سؤال حول ما تعلنه السلطات السورية عن دخول مجموعات مسلحة من لبنان إلى سورية، لفت إلى أن "ادّعاءات السلطات السورية وإعلام النظام تفتقد إلى المصداقية"، وسأل "لماذا لا يسمحون للإعلام المستقل بأن يدخل إلى سورية ويغطي الوقائع التي تحصل على الأرض؟ أليس الهدف من ذلك التغطية على جرائمه؟ هل يمكن لعاقل أن يصدق ادعاءات هذا النظام الذي حول أطفال حمص ودرعا إلى إرهابيين ومجرمين وراح يقصفهم بطائراته ومدفعيته ويحرقهم في بيوتهم؟".

ورأى ضاهر، أن "بعض المسؤولين اللبنانيين أيضا يفتقدون المصداقية مثل وزير الدفاع فايز غصن الذي اختلق قصة دخول إرهابيين وتنظيم القاعدة من لبنان إلى سورية، وأوجد المبررات للجيش السوري لدخول الأراضي اللبنانية وقتل لبنانيين، وفي الوقت نفسه ينفي تعدي الجيش السوري على السيادة اللبنانية".

بدوره، أعلن الناشط اللبناني أحمد السيد، وهو أحد أبناء بلدة وادي خالد الحدودية، أن "الجيش السوري عزز انتشاره على طول حدود لبنان الشمالية". وأكد لـ"الشرق الأوسط"، أن "القوات السورية زرعت مزيدا من الألغام من الجهة السورية، وبعضها داخل الأراضي اللبنانية، وزاد من عدد دباباته وآلياته العسكرية ومدرعاته، وكثف عناصره دورياته الراجلة والمؤللة، فضلا عن إطلاقه النار بشكل عشوائي وبطريقة استفزازية باتجاه الأراضي اللبنانية والمنازل المأهولة".

وقال السيد "لقد قمنا اليوم (أمس) بزيارة قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي، وأطلعناه على موضوع زرع الجيش السوري ألغاما في الأراضي اللبنانية، مما يهدد حياة مواطنين من مزارعين وأصحاب مواش، وقد وعدنا بتشكيل فريق عمل وإرساله مع خبراء هندسة لإزالة هذه الألغام والحد من خطرها".

وأضاف "طلبنا من قائد الجيش أن يتولى الجيش اللبناني ضبط الأمور على الحدود ومنع التهريب بالاتجاهين لوقف تهريب السلاح أو دخول مسلحين في الاتجاهين، وأبلغناه بأننا مع الدولة التي من واجبها حماية مواطنيها المقيمين قرب الحدود السورية".

وحول تسلل "مجموعات إرهابية" من لبنان، وخصوصا من جهة وادي خالد، أكد السيد أن "هذه المعلومات عارية من الصحة تماما"، مذكرا بأن "الحدود اللبنانية مزروعة بالألغام، إضافة إلى الوجود العسكري السوري المكثف على طول الحدود"، ومعتبرا أن "نظام بشار يحاول عبر هذه الأخبار تصدير مشاكله وتحميل الآخرين مسؤوليتها".

ورأى عضو كتلة "المستقبل" النائب معين المرعبي، أن "وزارة الشؤون الاجتماعية تقوم بعمل جبار وعظيم جدا في إغاثة النازحين السوريين، على الرغم من عدم وجود إمكانات مادية بين أيديها". وقال "نحن كمتابعين لهذا الملف نرى على الأرض العمل المميز الذي تقوم به الوزارة ونشاطها الذي يغطي أيضا الفقراء اللبنانيين"، مستغربا "عدم إقرار مجلس الوزراء مبلغ 100 مليون ليرة لصالح الوزارة لمساعدة النازحين".

وشدد على أن "تقديم المساعدات للنازحين السوريين لا علاقة له بالدولة السورية أو غيرها، بل الموضوع إنساني، حيث إن هؤلاء النازحين هربوا من ديارهم نظرا إلى المجازر التي ترتكب والاعتقالات، وبالتالي من واجب الدولة اللبنانية حسب القانون الدولي وشرعة الأمم المتحدة، أن تقوم بعنايتهم وتقديم المساعدة لهم، لأن أي تلكؤ يعتبر إخلالا في الأنظمة الدولية"، داعياً إلى "محاسبة كل من تلكؤ أو منع المساعدة عن الهاربين من القتل بحسب القوانين الدولية، أقله لجهة تحديد طبيعة هؤلاء الأشخاص الذين يقومون باستكمال القتل والتعذيب من خلال منع المساعدات وعدم الوقوف إلى جانب الإخوة النازحين".

ناطقة باسم "لجان التنسيق": العيسمي اختطف لتحييد "جبل العرب" عن الثورة السوريّة

أخبار المستقبل (4.4.2012)

أشارت الناطقة بإسم "لجان التنسيق المحليّة في سوريا" ريما فليحان إلى أنّ "اختطاف (نائب الرئيس لسوري السابق شبلي) العيسمي تم بوقت مبكر من الثورة" السوريّة، لافتةً إلى أنّ الاختطاف "يندرج تحت إطار تحييّد "جبل العرب" عن الثورة السوريّة من قبل النظام (السوري)، ولربما كان لديهم خشيّة من أن يكون للعيسمي دور في تحريك "جبل العرب".

وفي حديث لقناة "أخبار المستقبل"، اعتبرت فليحان أنّ "جبل العرب" مثل كل المناطق السوريّة، ففيها من هم مع النظام (السوري) ومن هم ضده"، مؤكدةً في هذا الإطار وجود "حراك للثورة في السويداء". وردًا على سؤال، شددت فليحان على أنّ النظام السوري "لا يمثل طائفة"، معتبرةً أنّ "هناك مجموعة تستولي على الحكم وهناك ثورة شعب بوجهه وسوف تسقطه". وجددت تأكيدها أنّ "ما يريده الشعب السوري هو انتقال سلمي للسلطة وأن يتنحى بشار وأن ترحل هذه العصابة، ولن يعود من الشارع حتى الوصول إلى الدولة المدنيّة"، داعيةً إلى تسليح "الجيش السوري الحرّ" لا جميع المدنيين.

إلى ذلك، أكّدت فليحان أنّ "الاعتراف بـ"المجلس الوطني السوري" (في مؤتمر "أصدقاء سوريا" الذي عقد في اسطنبول) أمر مهم"، مشددةً على ضرورة "التحضير لمؤتمر وطني لكل أطراف المعارضة التي تطالب بإسقاط النظام (السوري) من أجل الاتفاق على رؤية مشتركة".

تفاصيل سيطرة كتيبة الفاروق على مشفى حمص الوطني

العربية نت (4.4.2012)

أعلن الجيش الحر في سورية سيطرته على المشفى الوطني في حمص عبر فيديو تم نشره على الإنترنت يظهر سيطرة كتيبة الفاروق على المشفى الوطني.

وعلمت "العربية.نت" أن تحرير المشفى تم بعد تحرير حي القصور بالكامل، ومن ثم تم تأمين طريق الكورنيش من قبل الجيش الحر ووضع حواجز تابعة له للحماية وتأمين وصول التعزيزات، ولعل صعوبة السيطرة على المشفى من قبل الجيش الحر تكمن في أن المشفى يربط بين الخالدية والقصور والقرابيص وجورة الشياح، بالإضافة إلى شارع هو الشريان الحيوي لحمص، وهو طريق الكورنيش الذي يوصل شمال حمص بجنوبها بخط واحد ومباشر.

وتم اقتحام المشفى من قبل كتيبة الفاروق وذو النورين، وظهر قائد الكتيبة الملازم الأول عبدالرزاق طلاس منادياً "الشبيحة" عناصر الأمن المتواجدين في المشفى ليسلّموا أنفسهم واعداً إياهم بألا يطلقوا الرصاص عليهم في حال سلموا أنفسهم وخرجوا بدون مواجهة، ولكنهم ردوا عليه بإطلاق الرصاص، ما أدى إلى هجوم سرية المداهمة التابعة لكتيبة الفاروق من الباب الخلفي

للمشفى (باب الإسعاف) بعد أن استهدفت القناصة المتمركزين على سطح المشفى، وفي النهاية أحكمت السيطرة النهائية عليه.

يذكر أن المشفى الوطني هو مشفى حكومي، تحوّل مع بداية الثورة السورية إلى ما يشبه المعتقل، حيث تم استخدامه كسجن أحياناً. ويعد إدخال المصابين برصاص الأمن السوري إلى المشفى الوطني بمثابة حكم بالإعدام عليهم، إذ إن المصاب يدخل المشفى بطلق ناري ليخرج منه جثة هامدة فيما لو استطاع أحد إخراجه.

ومع بداية الثورة السورية ومنذ ما يقرب السنة تمركزت مفرزة أمنية في المشفى، بالإضافة لاضطلاع بعض الأطباء العاملين بمهمة القضاء على الجرحى، إذ يحمل معظم أولئك الأطباء مسدسات طوال الوقت. وكان قد تم العثور على 75 جثة مشوهة في المشفى الوطني بحمص قبل يومين.

وفي قصة مؤثرة تداولها النشطاء فإن إدارة المشفى أخبرت رجلا للقدوم لاستلام جثة ابنه من المشفى الوطني، وعندما ذهب للثلاجة التي يوضع فيها الجثث وجد إلى جانب ابنه شابا ممددا ولكنه لم يمت بعد، وإنما على وشك الموت، فاستلم جسد الشاب الحي، وقال لهم هذا هو ابني، والشاب حي يرزق الآن في حمص.

رئيس اللجنة الدولية لـ "الصليب الأحمر" زار درعا وريفها وقدّم شاحنتي مساعدات

أ ف ب (4.4.2012)

أعلن الناطق باسم اللجنة الدولية لـ "الصليب الأحمر" في دمشق صالح دباكة أن "رئيس اللجنة جاكوب كلينبرغر زار مدينة درعا للإطلاع ميدانيًا على الواقع الإنساني فيها، برفقة رئيس منظمة "الهلال العربي السوري" عبد الرحمن العطار، وتوجّها بعد ذلك إلى مدن الشيخ مسكين وأزرع ونوى بريف درعا".

دباكة، وفي حديث إلى وكالة "فرانس برس"، لفت إلى أن اللجنة الدولية لـ"الصليب الأحمر" قدمت "شاحنتين مليئتين بالغذاء والمستلزمات الخاصة وتحتويان على ألف سلة غذائية ومستلزمات صحية شخصية، بالإضافة الى 500 بطانية، وقد تم تفريغها في مستودعات منظمة "الهلال الأحمر" في درعا تمهيدًا لتوزيعها".

وكان كلينبرغر وصل الى دمشق مساء الإثنين والتقى أمس وزير الخارجية السوري وليد المعلم وتم اتفاق على آلية للتعاون والتنسيق المباشر بين اللجنة ومنظمة "الهلال الأحمر" السوري من جهة وبين وزارة الخارجية والمغتربين من جهة أخرى.

"التعاون الإسلامي": مستعدون للعمل مع دمشق عن قرب لتقديم مساعدات للمتضررين

أ ف ب (4.4.2012)

أعلنت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي "استعدادها للعمل عن قرب مع الحكومة السورية من أجل تقديم المساعدات للسكان المتضررين"، وأهابت بالجميع "لمد يد العون للمتضررين في سوريا"، مشيرةً إلى نيتها إطلاق "حملة إنسانية في مختلف المجالات بما فيها الصحة وتوزيع الأغذية وسبل كسب العيش".

المنظمة، وفي بيان، لفتت إلى أن "أعضاء البعثة المشتركة جمعوا معلومات عن الوضع الإنساني لعدد من العائلات المتضررة والمشرّدة وعن الصعوبات الكثيرة التي تواجهها لتلبية حاجياتها الأساسية فيما يتعلق بالمأوى والمواد الغذائية وغيرها والمساعدات الطبية"، مشيرة إلى أن البعثة "لاحظت أن غالبية المتضررين يجدون صعوبة بالغة في تلبية حاجياتهم نظرًا للأزمة الإجتماعية والإقتصادية التي تعيشها البلاد بسبب الإضطرابات الاجتماعية والتراجع المتواصل للنشاط الاقتصادي".

كما لاحظت المنظمة أن "الأُسر المستضيفة والمنظمات الخيرية وزعماء العشائر يضطلعون منذ بداية الأزمة بدور مهم في التخفيف من معاناة المتضررين الذين يقدر عددهم بمليون شخص وهم بحاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية".

أنقرة تستدعي السفير الإيراني احتجاجًا على موقف طهران من مؤتمر "أصدقاء سوريا"

أ ف ب (4.4.2012)

أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو أن وزارة الخارجية التركية استدعت السفير الإيراني في أنقرة بهمان حسينبور للاحتجاج على الإنتقادات التي وجهتها طهران لمؤتمر "أصدقاء سوريا" الذي عقد الاحد في اسطنبول، و"لطلب توضيحات لتلك الملاحظات".

أوغلو، وفي تصريح صحافي، أشار إلى أنه اتصل بنظيره الإيراني علي أكبر صالحي أمس الثلاثاء، للاحتجاج على هذه التصريحات الايرانية "التي تتناقض تناقضًا واضحًا مع العلاقات القائمة منذ فترة طويلة" بين البلدين، موضحًا أن صالحي طلب منه أن يعتبر أن هذه الانتقادات هي مواقف شخصية لا تعكس الموقف الرسمي الإيراني.

وفي السياق ذاته، ذكر دبلوماسيون أتراك أن السفير الايراني استدعيَ بعد الانتقادات التي وجهها رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني الى مؤتمر اسطنبول الذي دان النظام السوري الذي تدعمه ايران.

وأوضحت طهران أنها تأمل أن تجرى في العراق وليس في تركيا المحادثات المقررة في نيسان مع القوى العظمى حول برنامجها النووي المثير للخلاف، وقد بررت هذا التحول بموقف أنقرة من الأزمة السورية.

وفي طهران، صرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بوروجردي، لقناة "العالم" الناطق بالعربية أن "البرلمان والحكومة (الإيرانيين) استبعدا تركيا، وقال: "اقترحنا بغداد واذا وافق الطرف الآخر فستكون بغداد" مضيفة اللقاء، مضيفًا: "بسبب موقفها المتطرف وغير المنطقي والمؤتمر الأخير حول سوريا، فقدت تركيا أهليتها لاستضافة الاجتماع" حول الملف النووي.

واشنطن تأسف "لتصاعد حدة" القصف المدفعي في سوريا

أ ف ب (4.4.2012)

أعربت الولايات المتحدة عن أسفها لـ"تصاعد حدة" القصف المدفعي في سوريا، على الرغم من الاتفاق الذي يتضمن وقفاً للعمليات العسكرية وسحباً للأليات من التجمعات السكانية، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مارك تونر "لم أر أي معلومات مستقلة تشير إلى انسحاب" القوات السورية.

وأضاف المتحدث: "ما لحظناه في الواقع هو تصاعد في حدة القصف المدفعي في المناطق المكتظة بالسكان مثل حمص وادلب"، لافتاً إلى أن "على النظام السوري إقناعنا بأنه يعتزم احترام مهلة العاشر من نيسان" الجاري.

المرعبي: "الشؤون الإجتماعية" تقوم بعمل جبّار لإغاثة النازحين السوريين

أخبار اليوم (4.4.2012)

إنتقد عضو كتلة "المستقبل" النائب معين المرعبي بشدّة أداء وزير الدولة نقولا فتوش في جلسة مجلس الوزراء، متهماً إياه بأنّه "يسعى إلى أن تدفع له الدولة المبالغ التي يطلبها لنفسه عن كساراته ومصالحه الشخصية".

المرعبي، وفي حديثٍ إلى وكالة "أخبار اليوم"، رأى أن "وزارة الشؤون الإجتماعية تقوم بعمل جبّار وعظيم جداً في إغاثة النازحين السوريين على رغم عدم وجود إمكانات مادية بين أيديها". وقال في هذا الصدد: "نحن كمتابعين لهذا الملف نرى على الأرض العمل المميز الذي تقوم به الوزارة ونشاطها الذي يغطي أيضاً الفقراء اللبنانيين"، مستغربًا "عدم إقرار مجلس الوزراء مبلغ 100 مليون ليرة لصالح الوزارة لمساعدة النازحين".

وفي السياق ذاته، شدد المرعبي على أن تقديم المساعدات للنازحين السوريين "لا علاقة له بالدولة السورية أو غيرها بل الموضوع إنساني حيث هؤلاء النازحين هربوا من ديارهم نظراً الى المجازر التي ترتكب والاعتقالات، وبالتالي من واجب الدولة اللبنانية حسب القانون الدولي وشرعة الأمم المتحدة أن تقوم بعنايتهم وتقديم المساعدة لهم لأن أي تلكؤ يعتبر إخلالاً في الأنظمة الدولية"، معرباً عن تمنيه بـ "محاسبة كل مَن تلكّأ أو منع المساعدة عن الهاربين من القتل بحسب القوانين الدولية، أقلّه

لجهة تحديد طبيعة هؤلاء الأشخاص الذين يقومون باستكمال القتل والتعذيب من خلال منع المساعدات وعدم الوقوف إلى جانب الأخوة النازحين".

ورأى المرعبي أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي "يقوم بجهد واضح في هذا الإتجاه (ملف النازحين) ولكن هناك من يعترضه"، منتقدًا في مجال آخر أداء "بعض الوزراء الذين يعرقلون الملفات كلها منها دفع الكفالات عن بعض السجناء لتخفيف الإقتظاظ من السجون"، وأضاف: "ربما نجد أنفسنا أمام وزراء ليسوا بشراً، ولكن الله يمهل ولا يهمل وكل إنسان سيُعامَل وفق عمله".

هل يقبل الأردن دورا خفيا بسوريا؟

وكالات (4.4.2012)

تكشف النقاشات داخل مطبخ القرار الأردني عن حجم القلق الذي يساور المملكة من تطورات الأزمة السورية، لكنها تجيب كذلك عن الدور الذي يمكن أن تلعبه عمان، وهل هي مستعدة فعلا للعب دور خفي في السعي لإسقاط نظام بشار أسد؟

ويكشف سياسيون أردنيون تحدثوا للجزيرة نت أن الأردن بات يواجه وضعا غير مسبوق جراء تطورات الوضع في سوريا، فأعداد اللاجئين العابرين للحدود سجلت خلال الأسبوع الماضي تدفقا غير مسبوق بلغ معدله 400 لاجئ يوميا، كما وصل عدد السوريين الذين دخلوا الأردن خلال عام نحو مائة ألف شخص.

ومع ذلك فقد حسم النقاش في المطبخ السياسي مؤخرا لصالح عدم إقامة مخيمات للاجئين السوريين في الأردن بناء على تقديرات أمنية ترى أن تجميعهم في مخيمات سيشكل خطرا أمنيا وأن الأفضل انتشارهم في مناطق الأردن المختلفة.

لكن النقاش استمر في الأيام الماضية بشأن تسليح المعارضة السورية انطلاقا من الأردن، بعد أن تسربت أنباء عن ضغوط سعودية على الأردن لنقل أسلحة للجيش السوري الحر عبر أراضيه.

وبالرغم من النفي الرسمي القاطع الذي جاء على لسان الناطق باسم الحكومة وزير الدولة لشؤون الإعلام راكان المجالي لهذه الأنباء، فإن سياسيين مقربين من مطبخ القرار تحدثوا مؤخرا عن أن الأردن تعرض لضغوط سعودية للقيام بدور في تسليح المعارضة السورية.

وتحدث سياسي أردني بارز اشترط عدم ذكر اسمه للجزيرة نت عن أن الأردن قد يقبل بدور خفي وغير معلن في السعي لإسقاط النظام السوري عبر تسليح الجيش الحر.

لكن المباحثات الأردنية بشأن تسليح المعارضة السورية لا تقتصر على السعودية، فقد ناقش الأردن الأمر مع الولايات المتحدة التي يعتقد سياسيون ومراقبون أن عمان –الحليف الرئيس لواشنطن– لا يمكنها اتخاذ قرار بهذا المستوى دون موافقتها.

وفي مقابلة أجرتها صحيفة الغد الأردنية الأربعاء مع توماس نايدز مساعد وزيرة الخارجية الأميركية الأربعاء تحدث الأخير عن اتفاق أردني أميركي على أن تسليح المعارضة السورية سيزيد الوضع سوءا.

وفي تبريره لرفض التسليح، قال المسؤول الأميركي إن هذا الأمر "لا يأتي لأسباب سياسية، لكننا لا نعرف من هي المعارضة تماما، كما أعتقد أن هذا هو رأي الأردن، لا نريد أن نكون في موقف نسلح فيه أشخاصا ونحن غير واثقين أين سيذهب السلاح، أو من هي المعارضة الحقيقية، ومن هي الأطراف الرئيسية فيها؟".

ويؤكد المحلل السياسي فهد الخيطان أن المسؤولين الأردنيين يؤكدون أنه من غير الوارد على الإطلاق أن يلعب الأردن دورا خفيا في تقديم الدعم للمعارضة السورية المسلحة.

وقال للجزيرة نت إن "القرار الأردني يرتكز على معطيات كثيرة، منها قناعة عمان بأن النظام السوري لا يزال قويا وأن تسليح الجيش الحر سيفاقم الأمور أكثر وسيفتح الباب على مصراعيه لحرب أهلية، وهذا ستكون له تبعات على الأردن مباشرة".

وعن الحديث عن ضغوط سعودية على الأردن لتسليح المعارضة قال الخيطان "السعودية تدعم بقوة تسليح المعارضة السورية، لكنها لم تبدأ بأي خطوات عملية حتى الآن، والمسؤولون الأردنيون ينفون أي ضغوط على الأردن من قبل السعودية أو غيرها في هذا المجال".

وزاد "ما يدعم الموقف الأردني الرافض لتسليح الجيش الحر هو عدم وجود موقف دولي أو إقليمي يدعم هذا التسليح، خاصة الموقف الأميركي الذي لا يزال يرفض ذلك"، وأضاف "لا أعتقد أن الأردن سيقبل بأي دور دون غطاء دولي أو على الأقل اتفاق مع الولايات المتحدة".

لكن الخيطان يتحدث عن حسابات أردنية معقدة تمنعه من دعم مسلح لإسقاط نظام بشار.

وقال إن "الأردن لا يعرف شكل اليوم التالي لسقوط النظام السوري وهل سيخلف ذلك فوضى تؤدي لتقسيم سوريا أم حربا أهلية؟ خاصة أن المعارضة لا تزال ضعيفة ومفككة وغير قادرة على إحلال بديل عن النظام القائم من وجهة النظر الأردنية".

وحسب رأي وزير أردني سابق فإن النقاش العلني بشأن تسليح المعارضة السورية والنفي والرفض لذلك "يبدو في بعضه مفتعلا"، وأن كثرة الحديث عن هذا الأمر ربما تكشف عن قرارات تتخذ بشأنه قد لا يكون المعلن منها هو الحقيقي.

الكشف عن وفاة شبلي العيسمي بسجن المخابرات السورية

العربية (4.4.2012)

كشفت المؤسسة اللبنانية للديمقراطية وحقوق الإنسان (لايف) لـ"العربية" عن وفاة نائب الرئيس السوري السابق شبلي العيّسمي في سجن المخابرات الجويّة، بمنطقة المزّة بعد مرور 12 يوماً فقط على خطفه من لبنان.

وأن أسماء المتورطين في عملية الخطف والحجز أصبحت في عهدة المكتب الخارجي المعني بالتوثيق الجنائي التابع لمجالس الإدارة المدنية السورية. وقالت إنها ستوضع القوى الأمنية بكل التفاصيل.

يذكر أن العيسمي كان قد خطف من أمام منزل ابنته في عاليه، في جبل لبنان في 24 مايو/أيار عام 2011. و لم يكن قد مضى على وصوله إلى لبنان، قادماً من الولايات المتحدة أكثر من خمسة أيام. وقد توجّهت بعض أصابع الاتهام اللبنانية – على رأسها الزعيم الدرزي وليد جنبلاط – إلى سوريا.

ولد شبلي العيسمي عام 1925. ينتمي إلى طائفة الموحدين الدروز، من منطقة السويداء السورية. تخلى عام 1992 عن منصب الأمين العام المساعد في حزب البعث العربي في العراق، بعدما شغله من العام 1966. وكان أعلى رتبة من

(الهالك) حافظ أسد، إذ شغل منصب نائب رئيس الجمهورية في سوريا حتى العام 1966، حين كان بشار الأب وزيراً للدفاع.

وفي النصف الثاني من نفس العام، ترك الأراضي السورية وانتقل إلى العراق، حيث تسلّم مسؤوليته في حزب البعث العراقي وظل مقيما هناك إلى ما بعد سقوط نظام الرئيس صدام حسين في العام 2003.

اعتكف بين عامي 1992 و2003 عن ممارسة أي نشاط سياسي. بعد أن بدأ العمل الحزبي في العام 1943. شغل عضوية القيادة القطرية لحزب البعث من العام 1943 إلى العام 1956، حين صار نائبا للامين العام ميشال عفلق، وتولّى ثلاث وزارات من العام 1963 إلى العام 1966.

وعلى الرغم من ظهوره للمرة الأولى إلى العلن عام 2005، حين وافق على الإدلاء بشهادة تلفزيونية عبر فضائية "العربية" فإن الرجل ليس عادياً. فقد ألف أكثر من 17 كتاباً أهمها عن "عروبة الإسلام وعالميته" و"الوحدة العربية". كما شارك في تأسيس حزب البعث.

اضرام النار في مركز مساعدات تابع للهلال الاحمر في حمص السورية

رويترز (4.4.2012)

قال نشطاء ومصدر بالهلال الاحمر العربي السوري ان مركزا تابعا للمنظمة الانسانية في مدينة حمص احد مراكز الانتفاضة السورية ضد الحكومة قد أحرق تماما يوم الاربعاء، وتضاربت الانباء بشأن سبب الحريق.

وقال بعض النشطاء ان البناية اشتعلت بعد قصف الجيش السوري لحي قرابيص الذي شهد اشتباكات عنيفة بين الجيش ومنشقين خلال الانتفاضة المستمرة منذ عام ضد حكم الرئيس السوري بشار أسد.

وتفاوضت اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاسابيع مع الحكومة السورية والمنشقين لضمان قيام الهلال الاحمر – هو الشريك المحلي للجنة الدولية – بتوزيع المساعدات الانسانية والرعاية الطبية بشكل منتظم في المناطق التي تأثرت باعمال العنف مثل حي بابا عمرو في حمص.

حرب بين الجيش السوري والمعارضة على موجات الاثير

رويترز (4.4.2012)

وسط دوي الاسلحة الالية وقذائف المورتر يوجه مقاتلو المعارضة السورية صراعهم ضد الرئيس بشار أسد الى أجهزة اللاسلكي فيضبطونها على موجات الجيش ليحثوا الجنود الذين يقاتلونهم على الانشقاق.

ويوجه جندي منشق نداءه لجنود الجيش السوري ويقول لهم انهم اذا كانوا يريدون أن يكونوا صالحين فعليهم ان ينشقوا عن هذا الجيش ويدعوهم الى الانضمام الى المعارضين وخدمة الشعب السوري والا يهينوا كرامتهم بهذا الشكل.

ويقول الجندي المنشق انه لمس بنفسه قمع بشار والحزن والظلم مع رجال الجيش السوري.

ويبث هذا النداء في تسجيل فيديو على موقع يوتيوب يظهر مقاتلين من الجيش السوري الحر المعارض وهم يحتمون بزقاق في مدينة حمص بوسط سوريا ثم وهم يحومون حول قائد يدير زر ضبط جهاز للاتصال اللاسلكي. يعقب ذلك فترة صمت وهم يجدون صعوبة في الاستماع الى الصوت بوضوح.

ويقول صوت مقاتل منشق ان رجال المعارضة يقاتلون حتى الموت باسم الله وانهم يقاتلون من اجل معتقد وليس من اجل بشر مثلهم ليس افضل منهم في شيء. ويضيف ان بشار يقاتل ليحافظ على عرشه ويترك الجنود ليقتلوا بعضهم البعض.

ولا يمكن التحقق من معظم تسجيلات الفيديو التي تنشر على موقع يوتيوب بشكل قاطع.

ومعظم تسجيلات الفيديو التي يلتقطها هواة والتي أبقت الصراع السوري في أعين العالم على مدى اكثر من عام هي تسجيلات صوتية لدوي انفجارات ووميض ضوئي وسط تكبيرات المقاتلين.

لكن بعضها يحتوي على كلام مسموع اذ يناشد مقاتلو المعارضة وكثير منهم جنود منشقون رفاق السلاح السابقين لينشقوا وينضموا للقتال ضد حكم عائلة بشار المستمر منذ 40 عاما.

وقال معارض يعرف بالاسم الحركي ابو ثائر لرويترز "احيانا يحاول مقاتلو المعارضة اثارة خوف الجيش واحيانا يخدعونه او يتنصتون عليه. او يدعون الجنود للانضمام اليهم." وأضاف بالهاتف من مكان غير معلوم "يبحثون دائما على اجهزة اللاسلكي الخاصة بهم. من الصعب التقاط التردد لكن حين نلتقطه نستغله افضل استغلال."

وبدأت الانتفاضة في سوريا باحتجاجات سلمية لكنها تحولت الى حرب مدن بعد أن انشق الكثير من الجنود والضباط لاستيائهم من الاوامر باطلاق النيران على المتظاهرين العزل.

وفي الشهرين الماضيين أحرز الجيش السوري تقدما فيما يبدو فدفع مقاتلي المعارضة الى الانسحاب من معاقلهم في مناطق متفرقة من سوريا مثل حي بابا عمرو في حمص الذي زاره بشار الاسبوع الماضي في اعلان للانتصار فيما يبدو.

ويعتمد المقاتلون الان في معظم الاحيان على أساليب الكر والفر. وتقول القوى الغربية التي تريد أن يرحل بشار انها لا تعتزم تسليح خصومه لكنها تقدم مساعدات "غير فتاكة" وتشمل اجهزة اتصالات مثل الاجهزة اللاسلكية.

وقال سمير الكردي وهو منشق على الجيش في حمص معقل المعارضة ان المعارضين يحاولون باستمرار التواصل لانهم مقتنعون بأن الكثير من جنود الجيش وقوامه 300 الف فرد يريدون الانضمام الى قواتهم البالغ عددها نحو 15 الف فرد.

وأضاف أنهم عادة لا يتلقون اي رد وقال "لا يقولون شيئا ولا يحاولون الحديث الينا عبر الاجهزة اللاسلكية." ويقول مقاتلون معارضون ان عقوبة الانشقاق هي الاعدام.

وقتلت القوات السورية اكثر من تسعة الاف شخص في الحملة على الاضطرابات وفقا لما تقوله الامم المتحدة. وتقدر الحكومة التي تقول انها تقاتل ارهابيين مدعومين من الخارج أن المقاتلين قتلوا اكثر من ثلاثة الاف من رجالها.

وقال الكردي "اذا استطعنا خلال عملية ما او بعدها سنناديهم عبر مكبرات الصوت. سنعد بحمايتهم."

وفي تسجيل فيديو على يوتيوب تم تصويره خلال معركة اخرى في حمص نسفت القوات المناهضة للاسد دبابتين واشتعلت فيهما النيران في الظلام. وهلل المقاتلون. وبدأ مقاتل يصيح باتجاه جنود غير ظاهرين في الطرف الاخر من الشارع. ويظهر ظل الجنود الرابضين في المباني القريبة.

ويصيح متحدث في الفيديو مناشدا المجندين الانضمام الى قوات المعارضة ويقول لهم انه كان واحدا منهم وعضوا بالفرقة الرابعة. ويعدهم بالامان ويسألهم ما الخير الذي فعله لهم الرئيس بشار.

وفي بعض الاحيان يبدو أن المقاتلين الذين يتبادلون الحديث عبر اجهزة اللاسلكي يعرفون بعضهم البعض وهو ليس مستحيلا في حرب قسمت أحياء المدينة بل وشوارعها على أسس سياسية وطائفية ودينية. في تسجيل الفيديو الذي التقط في حمص يدعو صوت مقاتل المعارضة على جهاز اللاسلكي قائدا بالجيش السوري باسمه "ابو عدي". ويوجه المقاتل حديثه الى ابو عدي قائلا له ان الحكومة تقول ان هذا قتال حتى الموت وهذا يعني أنه سيعثر على جثث زملائه المنشقين وقد مزقتها القنابل ويسأله ماذا سيفعل حيال هذا فيرد الضابط الذي لا يظهر في التسجيل قائلا ان هذه المحادثة انتهت.

ارحل يا بشار.. تغريدة أكثر نشطاء تويتر

رويترز (4.4.2012)

أطلق ناشطون على شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر" مظاهرة إلكترونية تطالب برحيل الرئيس السوري بشار أسد وتعلن تضامنها مع ثورة الشعب السوري التي انطلقت على أرض الواقع منذ أكثر من سنة.

ففي تمام الساعة التاسعة مساء بتوقيت مكة المكرمة بدأ نشطاء أتراك على شبكة تويتر حملة للتغريد بهتاف الثورة السورية الشهير الذي تغنى به القاشوش "يا الله ارحل يا بشار"، ودعوا جميع المتضامنين مع الشعب السوري إلى التغريد مستخدمين وسم "هشتاغ".

وكما هي الحال في الفضاء الإلكتروني، لم تقتصر الحملة على دولة معينة، بل انطلق نشطاء تويتر من كل مكان يغردون بهذا الوسم حتى بلغ المرتبة الرابعة في الموضوعات الأكثر تداولا عالميا على تويتر خلال نحو ربع ساعة من انطلاق الحملة.

وما لبث الوسم أن تقدّم إلى المرتبة الثالثة مؤكدا سعة انتشاره ومدى تضامن المغردين على تويتر مع قضية الشعب السوري.

ولم يقتصر التغريد على اللغة العربية، بل تنوعت التغريدات باللغات التركية والإنجليزية وغيرهما، وتنوعت موضوعاتها بين السياسة والأدب والسخرية.

وأصبحت "المظاهرات الإلكترونية" التي تعقد على شبكات التواصل الاجتماعي أمرا مألوفا، يعبر فيه النشطاء عن تضامنهم مع قضية معينة، ويجد فيه السوريون المهاجرون عن وطنهم وسيلة للتعبير عن تضامنهم مع إخوانهم في الداخل.

اتهام بشار بتلغيم الحدود

اندبندنت (4.4.2012)

كتبت صحيفة إندبندنت أن رحلة المعاناة المحفوفة بالمخاطر للاجئين الفارين من العنف في سوريا قد زادت خطورتها في الأسابيع الأخيرة بعد محاولات الرئيس بشار أسد لتشديد قبضته على حدود البلد بتلغيمها.

وقالت الصحيفة إنه مع اقتراب الربيع بدأ الجيش السوري يزرع ألغاما جديدة على طول الحدود الممتدة مع لبنان التي يبلغ طولها 330 كلم بدلا من تلك التي جُرفت خلال فيضان الشتاء والتي أزالها النشطاء.

ويأتي هذا الإجراء وسط محاولات أوسع من قبل النظام السوري لعرقلة الشبكات التي تقوم بتهريب الناس والأسلحة والمعونة عبر الحدود التي كانت مشهورة باختراقها وتقارير لغارات حديثة في لبنان لكشف تجمعات الثوار.

ويقول أحد النشطاء القائمين على الإغاثة إن كثيرا من اللاجئين يُمنعون الآن من العبور من نقاط التفتيش على الجانب السوري مما يضطرهم للبحث عن طرق غير شرعية، وهذا يزيد الأمر خطورة.

وتأتي هذه الإفادة بعد يوم من إعلان الحكومة السورية أنها ستتعاون مع خطة وقف إطلاق النار التي قدمها الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان الذي حدد 10 أبريل/نيسان موعدا أخيرا لوقف القتال.

وقالت إحدى اللاجئات التي فرت إلى ثاني المدن اللبنانية طرابلس قبل أسبوعين إنها مشطت الأرض بحثا عن أي علامة لألغام مخفية أثناء عبورها هي وابنها البالغ سبع سنوات. وأضافت أن التلال الحدودية مليئة بالأشلاء الملطخة بالدماء لأولئك الذين فشلوا في اكتشاف الألغام.

ويقول نشطاء في حمص إن شبكات تهريبهم أصبحت معرضة للخطر أكثر من ذي قبل لأن الجيش السوري يضيق الخناق على المناطق الحدودية. وقال أحدهم "بين كل شجرة وأخرى عبر الحدود هناك لغم".

وتقول لاجئة أخرى إن ابنها البالغ 21 عاما كان يقاتل مع الجيش السوري الحر وعندما دخل الجيش النظامي مدينته رصدوا تحركاته وطارده الشبيحة وقتلوه ووجدت أمه جثته في المستشفى حيث كانت عيناه مفقوئتين وبه طلق ناري في الظهر.

ونبهت الصحيفة إلى ما قاله رفعت أسد –عم بشار الذي يقيم في باريس– بأنه يعتقد أن بشار من غير المحتمل أن يقدر على التمسك بالسلطة فترة أطول لأن العنف يجتاح معظم البلاد. ويذكر أن رفعت البالغ 74 عاما أنشأ جماعته المعارضة وألمح أمس إلى أن لديه خططا للعودة للقيام بدور سياسي في سوريا.